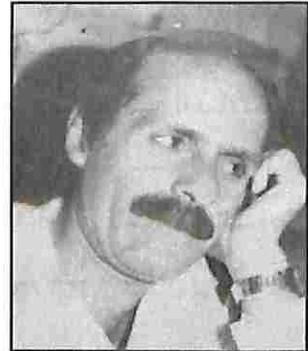


﴿ قَدْ جَاءَكُمْ بِصَائِرٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ
أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا ﴾

الآية ١٠٤ - سورة الأنعام



انبثاق الحياة



شعر: مصطفى النجار
سورية

إني لأسعى لاكتشاف النفس..
أسعى لاكتشاف للحياة
يا أيها الحلم المرفرف
في عيون الناظرين إلى الحياة
يا أيها الحلم الذي
حلمت به الأشجار في زمن الموات
كيف النهوض من السبات
وكيف أكتشف الحياة؟
فأجابني صوت قوي النبرات
ثر، دفيء، مستضيء الكلمات:
إن كنت تبغي كشف أسرار الحياة
فعلى نداء الفطرة البيضاء
اغسل جراح الذات من أدان ذات
سور فؤادك بالنقاء
واملاً فراغ القلب بالآيات
إن الحياة حلوة..
إن كنت تسعى في الحياة..
إلى ينباع الحقيقة؟
رباه.. يا رب الوجود ورب كل الكائنات
بهذا الصوت، قد أندى يباس اللحظات
فسعيت سعي النحل يخطط طريقه
متأملاً آيات فضلك أستعيد بها الشتات
وأكد في ترتيب روعي..
تحت شمس الحب في الدنيا الطليقة
وأفبق نفسي ذاكرة..
ومعظماً فيك الصفات
فلك ألوان الطيور، لكل ألوان النبات
ولكل تاريخ القرى ولكل أسرار الحياة
سرو تسيير إلى رب يحض على النجاة
فأعن إلهي آدمياً فيه تنبثق الحياة؟